واخذ حسام الدين عن ابي الوفاء
الكردي ثم البغدادي وسلسلته
الى داود الطائي مشهورة
وكان ابو الوفا اميا لا يكتب ولا يقرأ
فطلب اهل زمانه منه وعظا
فقال غدا تسمعون ثم توجه تلك
الليلة الى حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم
فرآه في المنام فقال يا طبيب القلوب
عبدك العاشق استدعاه المسلمون
للوعظ ولسانه اشتعل بلوعة
الوجد اما تعلم يا فخر الرسل باني
امي فتبسم المصطفى صلى الله عليه وسلم
قائلا تجلى الله عليك

باسمه العليم والحكيم فاصبح
واجتمع الناس كلهم الى المسجد
وصعد المنبر بعد الصلاة وكان
افتتاح كلامه امبيت كرديا
واصبحت عربيا صلى الله على نبيه وسلم
وكان سيدنا المترجم جلال الدين
من اكابر اهل الله والدالين على الله
روى ان شيخه حسام الدين
لما رأى رغبة الناس الى مطالعة
كتب الحقائق والتصوف كمعرفة
نامة ولسان الطير خطر بباله
ان سيدنا جلال الدين لو الف
كتابا مشتملا بالحقائق واشتغل
به الفقراء اصحابه كان احسن

Copyright © King Saud University